

بيان صحفي

عمدتان ورئيس لجان بقرية الإخلاص

يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً!!

في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم السبت 2017/02/04م، أقدم العمدة/ نور الدائم الطيب الباهي، والعمدة/ بلة الطيب، ورئيس اللجان الشعبية/ عباس عبد الله حامد، أقدموا على فض نقطة حوار بسوق الإخلاص، شمال غرب أم درمان، أقامها حزب التحرير/ ولاية السودان، وأخذوا الكتب، ومعينات النقطة، واقتادوا الأخ/ عبد الرحيم عبد الله - عضو حزب التحرير، إلى جهة غير معلومة.

أما الأخ/ عبد الرحيم عبد الله، فيكفيه شرفاً، أنه رجلٌ من حملة الدعوة إلى الله، والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

وأما رجال السلطة الثلاثة، المشاؤون بالباطل، فقد خابوا وخسروا، وبفعلهم هذا فهم أشبه برجال العصابات؛ الذين يضعون سلطانهم في خدمة الباطل، والصد عن سبيل الله، ويبغونها عوجاً، يقول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾.

أيها العمدة ورئيس اللجنة الشعبية المغرر بهم: إن سلطاناً لا يوضع في خدمة الحق، والدعوة إلى الإسلام لهو سلطان باطل... وإن سلطاناً لا يتقرب به إلى الله، ولا يقصد به وجهه الكريم سبحانه وتعالى، ويقصد به التقرب إلى الطواغيت، وطاعة الحكام المجرمين، لهو سلطان فاسد. وإن الله لا يصلح عمل المفسدين.

إن ما يقوم به شباب حزب التحرير هو أعظم القربات عند الله سبحانه وتعالى، هو عمل الأنبياء والمصلحين، إنها الدعوة إلى تحكيم شرع الله في الأرض، لتملاً نوراً وعدلاً، بعد أن ملئت ظلاماً وظلاماً.

إننا نعلم أن أهل قرية الإخلاص يحبون الله ورسوله، ويحبون شباب حزب التحرير، ولا يرضيهم ما قام به بعض زعمائهم ممن ضلوا طريق الحق، ورضوا لأنفسهم أن يكونوا عوناً للظالمين، بل كانوا ظالمين.

وسنظل في حزب التحرير/ ولاية السودان على العهد مع الله، نسعى لمرضاته، ونحمل دعوته؛ دعوة الخير؛ الإسلام العظيم، تأسياً بالحبیب المصطفى ﷺ، عاملين لاستئناف الحياة الإسلامية، بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، لا يضيرنا من خذلنا.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان